

افتتاحية اليوم

مجزرة تدل على حقيقة مرتكبيها

مع استفحال الأخطاء الكارثية لما يسمى بقوى المجتمع الدولي وتحديدا الداعمة لكيان الاحتلال الإسرائيلي والمحاظفة معه استراتيجياً تجاه ملف الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، تستفحل معه الجرائم التي ترتكبها آلة الحرب الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، والمؤسف أنه مع هذا استفحال لا يبدو في الأفق ما ينشي بإمكانية مراجعة هذه القوى لمواقفها تجاه هذا الملف وتجاه القضية الفلسطينية والممارسات الإسرائيلية، بل أخذت في التصعيد السياسي والتأييد لكل أشكال الإرهاب والعدوان وجرائم الحرب التي يرتكبها كيان الاحتلال الإسرائيلي، انسجاماً مع الأهواء والشعارات الكاذبة التي تثيرها اعتداءاتهم على الشعب الفلسطيني، ولهم ولجميع حلفائهم من اللذين وصلوا إلى حد التواطؤ والإذعان لرغبة كيان الاحتلال الإسرائيلي الذي يستهدف القضاء المبرم على حقوق الشعب الفلسطيني، إن لم يستطع إبادة هذا الشعب بالمطلق، الأمر الذي يفضح ما ترفعه ديمقراطيات القوى الحليفة لكيان الاحتلال الإسرائيلي من شعارات رنانة وفضفاضة حول ما يتعلق بحقوق الإنسان والحريات والقيم والمبادئ الديمقراطية. إن ما يؤسف له أن هذا المنعرج الخطير الذي تمر به القضية الفلسطينية ومصير الشعب الفلسطيني أوصل إليه الوضع العربي المتردي،

فاتحاً كل ما كان موصداً من الأبواب التي لم يقدر عليها كيان الاحتلال الإسرائيلي وحلفاؤه على فتحها أمام مخطط التصفية القضيية الفلسطينية، وإذا كان من عتب على القوى الغربية بسبب تماديها في التواطؤ وسياسة النفاق مع حليفها الاستراتيجي الذي ترى أنه رأس حربتها في تأمين مصالحها الاستعمارية في المنطقة، فإن العتب اليوم أكبر على بني جلدتنا من العرب الذين بدلوا جلودهم، وخلعوا أثواب الحق والعدل والنخوة والبرورة والشهامة والعزة والكرامة، وارتدوا أثواب الخنوع وقبلوا بأن يمتطوا متون الباطل الإسرائيلي ودعمه والدفاع عنه، بدءاً من تدمير ركاز الأمن القومي القومي العربي، وضرب مكونات وحدة الأمتين العربية والإسلامية، وتهشيم كل أصرة تربط العرب والمسلمين ببعضهم بعضاً، وراهناً على ملذات دنيوية رخيصة بلحاظية هذا الباطل الإسرائيلي. لذلك، لم تكن المجزرة الوحشية التي ارتكبتها آلة الحرب الإسرائيلية بحق الجموع الفلسطينية التي خرجت في مسيرات سلمية للتعبير عن مظلوميتها التاريخية، ولتذكير العالم الذي يدعي الحرية بحقوق الشعب الفلسطيني والمغصبة، سوى غيبض من فيض جرائم آتية، ومواقف وتحركات إسرائيلية أميركية غريبة لنهب آخر حق من حقوق الشعب الفلسطيني، فسياسة القضم التي كان يتبعها كيان الاحتلال الإسرائيلي قد تغيرت وسألتها

المحادثات النووية تستأنف: «الشرق الأوسط» سيّدة الموقف!

تقف إيران على أعتاب محادثات جديدة للتوصل إلى خطة عمل شاملة مشتركة مع الأوروبيين بعد انسحاب أميركا من الاتفاق النووي. هذه المحادثات من شأنها أن تطلق مرحلة جديدة ستعد فيها معدلات تؤدي إما إلى المشاركة أو إلى المجابهة السياسية أو تحالفات جديدة على مستوى المنطقة وربما العالم. هذه الجولة التي تبدأ من مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل تختلف طبيعتها الحال عن المفاوضات التي بدأت قبل خمس سنوات بين إيران ومجموعة دول «خمس زائد واحد». وإذا كان احتواء إيران بذريعة وصولها إلى الأسلحة النووية النقطة المحورية والقضية المهيمنة في المفاوضات آنذاك، فإن المرحلة الحالية تتضمن محاولات حول الترتيبات الرامية إلى تطبيق ضمانات من أجل استمرار الاتفاق النووي. كلما كانت الجولة السابقة تتسم بالغموض عن حصيلتها النهائية في بداية المفاوضات، تكون المحادثات الحالية غامضة في نتائجها والإمكانية العملية في تطبيق الضمانات. كذلك هناك فارق أساسي بين هاتين الجولتين، وهو أن الطرف الأمريكي الذي كان أحد الأطراف الأساسية في المفاوضات السابقة قد قلب الطاولة على الجميع في حين أنه يستعين بأداة عودة العقوبات على إيران ليجبرها على أن تعود إلى مفاوضات جديدة لكي يدرك كل ما يتمناه من خلالها.

لكن لا يبدو أن أملاً يلوح في أفق مفاوضات أخرى بين إيران ومجموعة تضم إدارة ترامب نظراً لشدة التوتر الذي أوجدته الاتفاق الأمريكي في العلاقات بين الجانبين. ولو لم يستيقظ الاتحاد الأوروبي وإيران في الاتفاق النووي لكانت طهران قاب قوسين أو أدنى من الخروج من هذا الاتفاق أساساً، فضلاً عن أن تجلس إلى طاولة المفاوضات مع إدارة أميركية غير محترفة لا تعرف الجهود الدولية ولا تلتزم بعودها، وأما المحادثات الحالية التي تخوضها إيران والدول الأوروبية الثلاث (في مجموعة الاتحاد الأوروبي) فيرتبط مسارها ومستقبلها ونتاجها بمستويات متداخلة ثلاثة يتعلق كل منها بطريقة أو أخرى بالشرق الأوسط، حيث تبقى هذه المنطقة وقضاياها سيّدة الموقف، وبإمكانها أن ترسخ الاتفاق بين الأطراف الحالية أو تخرج المحادثات من مسارها إلى المجهول.

من أولاً على المستوى الأمريكي: هذا الطرف الذي انسحب من الاتفاق سيكون له تأثير كبير على مصير المحادثات، إذ يمتلك ترامب الكثير من الأهداف والحسابات، ومن أهمها أن يضغط اقتصادياً قوياً على إيران وإعادة العقوبات سيؤديان إلى انقسام داخلي عميق داخل الأوساط الإيرانية وسيجبر هذا الأمر إيران على التفاوض وتقديم تنازلات في جميع المجالات التي تهتمها الولايات المتحدة. النقطة الأساسية في هذا الصدد، التي يمكن أن تربط من الجانب

الاستراتيجي بين جميع التطورات الراهنة، هي أن الهدف الرئيسي هو خلق «ثلاثي» بين الملف النووي ومسألة الصواريخ الباليستية والوجود الإقليمي الإيراني في الشرق الأوسط. على المستوى الأوروبي، أظهر الأوروبيون على مدى الأشهر الماضية أنهم ملتزمون بالمحافظة على خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA)، لكن هناك بعض المشاكل منها الضغوط الأميركية على أوروبا، فيجب أن نرى ما إذا كان الأوروبيون قادرين عملياً على البقاء في الاتفاق والاستمرار في الامتثال لالتزاماتهم واتخاذ خطوات عملية لحماية شركاتهم على سبيل المثال والعمل على آلية للحد من الانخفاض المحتمل في مبيعات النفط الإيراني والتدابير السلبية الأخرى. وإلى جانب ذلك، هناك فرصة ضئيلة أمام الفريق الإيراني المفاوض لتقدم المحادثات مع الأوروبيين، كما يجب عليه أن يأخذ الضمانات اللازمة منهم بحيث تكون عملية واضحة، ونظراً لضعف الظروف والمشاكل، من غير المرجح أن يتمكن الأوروبيون من تلبية جميع مطالب إيران من الاتفاق، ولكن التفاوض في ظل الظروف الراهنة هو أفضل وسيلة. ومن الحكمة أن تعلن إيران للعالم أنها تلتزم بعهودها في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة، وأنها تفضل الحوار والتفاهم.



النكبة... الكارثة... الزلزال

النهاية إلى اعتراف منظمة التحرير بكيان العدو على ٧٨٪ من أرض فلسطين التاريخية، وإلى توقيع معاهدة وادي عربة، وإلى فتح (أوتوستراد) التطبيع على مصراعيه، بعد موافقة القمة العربية في بيروت ٢٠٠٢ على مبادرة (السلام العربية) .. رغم أنها اشترطت الانسحاب الإسرائيلي الشامل من كافة الأراضي العربية المحتلة، وفي مقدمتها القدس العربية المحتلة، قبل ممارسة التطبيع. وعودة إلى ما بدأنا به..

في الذكرى السبعين لنكبة فلسطين.. نكبة الأمة كلها، حقائق ومعطيات تفرض نفسها أهمها: أن هذه النكبة -الكارثة كانت بمثابة الزلزال الذي ضرب الشعب الفلسطيني والأمة كلها من الماء إلى الماء، وفي الأعماق، ولا تزال تداعياته مستمرة .. وستبقى .. ما بقيت فلسطين محتلة، وما بقي العدو الصهيوني يعيث فيها خراباً وتدميراً.. وتقتل.. واستباحة الخ. و يوضع النطاق على الحروف...

فالنكبة -الزلزال لا تزال مستمرة .. فالعدو لم ينتصر، والشعب العربي الفلسطيني لم يهزم، رغم اللجوء والمعاناة والتشرد والحصار، وحرب الإبادة التي تشنها ويشنها منذ وعد بلفور ولا يزال ... لم يستسلم .. ولم يرفع الراية البيضاء .. ولها هو اليوم يرفع راية الصمود والمقاومة بكل صورها وعناوينها وتلاوينها.. في فلسطين كل فلسطين من البحر إلى النهر.. وأجبر العدو المتطرس، الذي يملك أحدث الأسلحة، بما فيه الأسلحة النووية .. الاعتراف بوجود هذا الشعب، التي أكرت جولدا مائير، ذات يوم وجوده، (أين هو الشعب الفلسطيني) .. واعترف العدو فوق ذلك، بعقريته هذا الشعب، وقدرته على المواجهة والصمود، وقدرته على ابتكار أحدث أساليب المقاومة، وآليات النضال المستمر، لارباك العدو، وتحديد أسلحته المتقدمة، ونزع المبادرة من يده، وإغراقه في رمال المتاهة والضباب، فمسيرات العودة، والطائرات الورقية المشتعلة، وإطارات الكاوتشوك التي تنشر الحرائق، وتعمي بدخانها بصر وبيصيرة جنود العدو، وقبل ذلك انتفاضة الحجارة، التي دخلت مفرداتها قاموس ثورات العالم، ومن ثم ثورة السكاكين .. الخ. كل ذلك وأكثر منه، جعل من القضية الفلسطينية قضية عالمية .. هوية تضالوية .. يعشقها حرار وشوار العالم، ويرفعونها اعلاماً وإفاطاً وقبضات قوية، في وجه عتاة الامبريالية



أرعن البحرين وبرميلها الأجوفا؟!؟

فهذا البرميل الأجوف الضارغ، المدعوه خالد بن أحمد آل ثاني، وزير خارجية نظام القمع في البحرين المجدول على الخيانة، يفتي بأن لاسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها.. في تعليقه على العدوان الاسرائيلي الاثم على سوريا العربية والكرامة. الارعن والاحمر خالد بن أحمد آل ثاني، يرى في بربرية وعدوانية وشرور وجرائم اسرائيل ضد شعوب الامة، دفاعاً عن النفس، فماداً عن هجمة تل ابيب المتواصلة ضد أبناء فلسطين؟! المذكور يؤكد يومياً خيانتة وجاسوسيته وتآمره على قضايا الامة العادلة.. ورضاً شعب امة تحت خطر وتهديد اسرائيل، انه لا يرى في حقوق فلسطين عدالة، يسعى مع جواسيس دول الخليج(الفارسي) الاخرين لتصفية هذه الحقوق وشطبها، مفتخراً بهذا الدور القذر. هذه هي آخر (تعريجات) هذا الوعل تنن الرائحة، والبرميل الاجوف في زمن خروج الذئاب والكلاب من جحورها، زمن الجواسيس والمتردين في الخليج(الفارسي)، خدم الامريكان والصهاينة.. اليس الواجب الوطني والقومي والاسلامي ان يجتثوا ويقتلوا من جحورهم الخبيثة؟! اسلام الرواشدة

القادة الخليجيون في الرياض وأبو ظبي والمنامة والودحه هم جواسيس العصر.. خونة الامة وقضاياها، اراهابيون اذنال، فاقدو الكرامة والنخوة، يشهرون كل لحظة حجم تأمرهم وخيانتهم، وعشقهم للدمار والتخريب والتلذذ بسفك دماء أبناء الامة في أكثر من ساحة ومكان. هؤلاء المتردون والخواج، فاقوا طواغيت الشر في الغرب في تأييدهم ومدحهم ودعمهم لاسرائيل، يشاركونها الحروب الظالمة والعدوانية المقبته، ويرون في تل ابكب وصدرا الحماية لانظمة وعروش متهاكبة وعبادات مطرزة بالجرائم والمجازر وشهوة الانتقام والقتل. مرتدوا دول الخليج(الفارسي) من آل سعود وآل نهيان وآل ثاني وآل خليفة، يتأمرون على فلسطين وقضاياها، والهدف الرئيس من وراء انحرافهم المخزي هو شطب هذه القضية لدخول ابواب التطبيع والارتقاء العلني في اخضان اعداء الشعوب العربية، بكل وقاحة وزندقة ورخاسة وانحطهم تزكم الانوف، وجلودهم تمسحت، غارقون في الخزي والعار، اذنال متنبون!! كل يوم لهم فضيحة، لا استحياء، عديمه المروءة، لا شرف لهم انجاس وسفلة.



عين على الصحافة الاجيبية

«الوهابية» من ثوابت السياسة الخارجية السعودية

(الاستيلاء على العقول، من خلال إخفاء الأيديولوجيا الوهابية، شيء ثابت في السياسة الخارجية للسلطات السعودية)، هذا ما أكده الباحث الاقتصادي البلجيكي جان فيليب بلاتو، مطالباً بفتح نقاش علني حول (بيع السلاح للرياض). الباحث الاقتصادي وضمن حوار مع صحيفة (لوسوار) البلجيكية، دعا الرياض للتخلي عن (استحضار الرؤية الدينية الخائصة في الظاهرة الدينية، حيث تستخدم الرياض الدين لاعتبارات سياسية وخدمة لمصالحها)، مشيراً إلى أن (الشيء الثابت في السياسة الخارجية السعودية، وبالنسبة لقاداتها، فإن التأثير الديني ليس سوى غطاء مستخدم لنشر تأثيرهم الجيو-سياسي). بحسب الباحث، وتعليقاً على الانفتاح الأخير في البلاد، لفت الباحث البلجيكي إلى أن (النسخة السعودية ليست متدينية بشكل عميق، ولكنها بحاجة إلى تحالف مع السلطات الدينية، والثمن الذي يجب دفعه هو الدفاع عن القيم التقليدية الموعظة في القبيلة أكثر مما هو دفاع عن قيم دينية، مثل التقييد على حركة النساء)، وربط الأوضاع الحاصلة بالرياض (بانخفاض أسعار النفط الذي شكل صدمة يتوجب على الاقتصاد السعودي أن يتأقلم معها). وأشار إلى أن وصول محمد بن سلمان لمصالحه ليس صدفة، معتبراً أن اختيارات ابن سلمان من أجل تأمين استقرار النظام، عبر ما سماه (مغامرات خارجية)، تبلورت عبر (غزو اليمن)، بحسب قوله، منتقداً (التضامن الغربي مع السعودية) على اعتبار أن التضامن هذا يشكل خياراً سيئاً للغرب. في سياق



كيف يفكر العدو؟

٥٦٠ مليون دولار لتهود القدس الشرقية

المدارس، و٥٠ مليون دولار لتدريس اللغة العبرية. كما كشفت (هآرتس) أنه سيتم تخصيص حوالي ٥٥ مليون دولار للتعليم غير الرسمي و٤٠ مليون دولار للتعليم التكنولوجي. وجاء في الخطة (أن الهيمنة الكاملة تقريباً للتعليم وفقاً للمنهج الفلسطيني يؤدي إلى عدم القدرة على الاندماج في الأوساط الأكاديمية الصهيونية، ونتيجة لذلك، إلى عدم القدرة على الاندماج في سوق العمل). كما وافقت حكومة العدو على تخصيص حوالي ١٠٠ مليون دولار لتطوير حوض المدينة القديمة، وتشمل الخطة تشجيع إحياء المناسبات اليهودية في البلدة القديمة وجبل الزيتون والمناطق المجاورة، وزيادة النظافة والصيانة، وتطوير الأماكن العامة وتطوير الأعمال، ومواصلة مشروع تجديد المقبرة اليهودية في جبل الزيتون.

خصصت حكومة الاحتلال الصهيوني حوالي ٥٦٠ مليون دولار لتعزيز السيادة الصهيونية في القدس الشرقية، وستمنح الموازنة على مدى خمس سنوات، وسيخصص جزء كبير منها لتشجيع الأسرة في نظام التعليم في القدس الشرقية. وبحسب صحيفة (هآرتس) الصهيونية، فإن الخطة تهدف إلى تشجيع المدارس الفلسطينية على الانتقال من دراسة المناهج الفلسطينية إلى دراسة المناهج الصهيونية. وأضافت الصحيفة أن خطة حكومة كيان العدو من خلال الانتقال إلى المناهج الصهيونية ستشجع على تخصيص مبلغ ١٧ مليون دولار لمرافقة المؤسسات التعليمية التي تدرس المنهج الصهيوني، وسيتم تخصيص أقل من ١٧ مليون دولار بقليل للتنمية العمرانية للمدارس التي اختارت هذا المنهج، ونفس المبلغ السابق لاستئجار مباني لهذه

